اجتماع وزراء الخارجية التحضيري
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية 28

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
الاثنين 28 جمادي الاخر 1438 هـ ـ 27 مارس/آذار 2017م

أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/(03/17)/45-خ(0188)

كلمة

سعادة السفير/ شربل وهبه

أمين عام وزارة الخارجية والمغتربين للجمهورية اللبنانية

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري التحضيري للقمة

الدورة العادية (28)

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

27 مارس/ آذار 2017

كلمة

سعادة السفير شربل وهبه أمين عام وزارة الخارجية والمغتربين

في

الاجتماع الوزاري التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (28)

عمان: المملكة الأردنية الهاشمية (2017/3/27)

معالي الوزير أيمن الصفدي وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية،
معالي الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط،
أصحاب المعالي،

أرجو بداية الإعراب عن الامتنان الشديد للمملكة الأردنية الهاشمية على حسن استضافة وتنظيم القمة العربية الثامنة والعشرين، حيث نشعر جميعاً بالمحبة والتقدير الذي يحيط بنا، فنحن فعلاً لا نشعر بالغربة في أي من أقطار الوطن العربي.

ونشكر موريتانيا على حسن إدارتها لأعمال القمة العربية السابقة طيلة العام الفائت في ظروف عربية أقل ما يقال عنها أنها صعبة للغاية متمنيين للشعب الموريتاني الشقيق كل الخير والازدهار.

كما أرغب بتوجيه التهنئة إلى المملكة الأردنية الهاشمية بمناسبة استلامها رئاسة القمة العربية ونحن نأمل ونثق بأن القيادة الأردنية سوف تبذل أقصى جهدها من أجل معالجة المسائل العربية والانتقال بالواقع العربي إلى واقع أفضل
واستعداداً للمرحلة المقبلة عن رئاسة القمة فإننا نأمل أن يستند العمل العربي المشترك إلى مبادئ الميثاق وخصوصاً لجهة احترام خصوصيات كل دولة عربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

إننا نعتقد أنه في ظل التحديات الحالية والأخطار غير المسبوقة التي تحيط بعالمنا العربي، إن المرحلة تتطلب أعلى درجات التفاني والحرص على استقرار الأوضاع الداخلية لجميع الدول العربية الشقيقة.

فالقضية الفلسطينية تبقى قضيتنا الأولى، ولا نرى أي بديل عن الحل العال والشامل لها وفق قرارات الأمم المتحدة وأن تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

كما يعيش عالمنا العربي تحديات خطيرة يمثلها التطرف والإرهاب التكفيري تحتم علينا التضامن والتكاتف والمؤازرة للتمكن من اجتياز هذه المرحلة غير المسبوقة في تاريخنا العربي.

لقد دعى لبنان مرحلة جديدة منذ انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية بعد فراغ تجاوز السنتين، ولقد جرى تشكيل حكومة برئاسة السيد سعد الحريري، وكل ذلك جرى في مناخ من تغليب التفاهمات المحلية على تباينات خارجية وإقليمية تتعلق خصوصاً بأوضاع المنطقة وصراعاتها.

ولقد نجح لبنان في حد نار الإرهاب المحيطة به، عن حدوده، وهو انجاز يسجل لإرادته ولجيشه ولشعبه. فاللبنانيون يقفون صفاً واحداً في الحرب ضد الإرهاب والتطرف والتكفير.

كما أن لبنان يعيش وفق صيغة فريدة وصعبة، أعني بها التنوع الديني والطائفي في إطار منظومة سياسية تؤمن وحدة البلاد واستقرارها.

ورغم صعوبة وتعقيدات هذه التجربة فإننا مصممون على المضي قدماً عليها، لأنها السبيل الوحيد للنجاة من طوق النار والفوضى والتطرف.

وفي هذا الإطار فإننا في لبنان لا يزال نأمل أن يتمكن القادة والزعماء العرب من التعبير عن تضامنهم معه في مواجهة ما يتعرض له من مخاطر وتحديات، ولدعمه في مرحلة هي الأخطر في تاريخه حيث يمل على كاهله أعباء أكثر من مليون ونصف نازح سوري بالإضافة إلى ما يقارب نصف مليون لاجئ فلسطيني وهو اليوم في أمّس الحاجة لوقوفكم إلى جانبه ومؤازرته وان يترافق هذا التضامن مع الحرص على استقرار لبنان وتماسكه المجتمعي وتنوعه الديني والسياسي.

ونشكر الدول العربية الشقيقة على وقوفها إلى جانب لبنان الذي يبادلها الدعم.